بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس سوريا يشكو اعتداءات يهود!

الخبر:

قال الرئيس السوري أحمد الشرع في مقابلة أجراها مع قناة سي إن إن الأمريكية، وذلك خلال حضوره منتدى الدوحة في قطر: "(إسرائيل) قابلت سوريا بعنف شديد وشنت عليها أكثر من 1000 غارة ونفذت 400 توغل في أراضيها، وكان آخر هذه الاعتداءات المجزرة التي ارتكبتها في بلدة بيت جن بريف دمشق وراح ضحيتها العشرات". (سي إن إن بالعربية 2025/12/06م)

التعليق:

يشكو الرئيس السوري وكأنه لم يسمع بقول الشاعر:

ما كانت الحسناء ترفع سترها *** لو أن في هذي الجموع رجالا

يشكو وهو يعلم أنه لولا جبنه وانصياعه لأوامر أمريكا لما تجرأ يهود على الشام وهم المعروفون بأنهم أجبن وأذل خلق الله، ولذلك قال الله عنهم: ﴿**وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ**﴾، نعم ما كان لكيان يهود أن يتجرأ عليكم ولا أن يستبيح أجواء الشام وأرضها لو علم أن فيها حاكما شجاعا لا يعطي الدنية في دينه مثل فتية بيت جن الأبطال، الذين لم يهابوا جيش يهود الرعديد، ولم يكترثوا بكثرة عدده وبطش عتاده، فوقفوا في وجهه وقفة الرجال الرجال وكبدوه خسائر كبيرة فقدموا للأمة خير مثال على إرادة أبنائها وقدرتهم على دحر هذا العدو وهزيمته كما فعل أبطال غزة، فأظهروا هشاشته وضعفه وأنه لا يقوى على قتال بل إنه على وشك الانهيار لو أن حاكما واحدا من حكام المسلمين دبت فيه نخوة الإسلام وحرك جيوشه لتقضي على كيان يهود قضاء مبرما.

لقد أثبت أهلنا في الشام إرادتهم وقدرتهم بحول الله ومعيته على دحر هذا الكيان الغاصب وهزيمته شر هزيمة، وتشوقهم لتطهير كل الأراضي من دنسه ورجسه، بما في ذلك الأرض المباركة فلسطين، كذلك هم أهلنا في الأردن ومصر وسائر بلاد المسلمين يتوقون لرفع الذل والهوان عن أمتهم واستعادة إرادتها وقرارها السياسي المسلوب من حكام رويبضات وظفهم الغرب الكافر المستعمر لحماية مصالحه، والتي من بينها بقاء كيان يهود هذا وحراسته والعمل دون زواله.

نعم، إن زوال كيان يهود المسخ مرهون بزوال هؤلاء الرويبضات وملكهم الجبري، وزوالهم حاصل وباطلهم ستمحقه الأمة مهما طغى واستفحل، فهي سنة الله عز وجل في هلاك الطغاة مهما طال بهم الزمن، والله نسأل أن يجعل ذلك اليوم قريبا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وليد بليبل